



إيسيسكو
ICESCO



مسقط 2024
Muscat 2024



مؤتمـر الإيسيسكو ووزراء التربية والتعليم

ICESCO EMC 3

ما بعد قمة تحويل التعليم:
من الالتزامات إلى التطبيقات

2.6

تطوير التعليم والرعاية للطفولة المبكرة: ركائز المستقبل

2024

3-2
أكتوبر

مسقط،
سلطنة عمان



إيسيسكو
ICESCO



مسقط 2024
Muscat 2024



مؤتمر الإيسيسكو لوزراء التربية والتعليم

ICESCO EMC 3

ما بعد قمة تحويل التعليم :
من الالتزامات ← إلى التطبيقات

2.6

تطوير التعليم والرعاية للطفولة المبكرة: ركائز المستقبل

2024

3-2
أكتوبر

مسقط،
سلطنة عمان





أولاً: ملخص تنفيذي

ساهمت منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) في مشروع بحثي دولي مشترك بقيادة معهد كوريا للطفل والرعاية والتعليم، وبالشراكة مع الشبكة الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ للطفولة المبكرة وكلية السياسات العامة والإدارة التابعة للمعهد الكوري للتنمية الدولية. وسعى هذا المشروع إلى صياغة خطة استراتيجية للحكومة الكورية لتوسيع نطاق دعمها للرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في البلدان النامية، ولا سيما في إطار المساعدة الإنمائية الرسمية.

ويركز البحث الذي يحمل عنوان، "وضع خطة للتنمية والتعاون الدولي في مجال سياسات الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة" (مون وآخرون، 2023)، على خدمات الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في 17 دولة في آسيا وأفريقيا وآسيا الوسطى وأمريكا الجنوبية. وتمثّل دور الإيسيسكو في هذا المشروع في جمع البيانات من خمسة بلدان أفريقية وهي مصر والسنغال والغابون والنيجر وتنزانيا وتوزيعها، وإجراء مقابلات لتحديد واقع الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة والسياسات الرئيسية والاحتياجات ذات الأولوية للتعاون الإنمائي في كل بلد.

وتسلط نتائج هذا البحث الضوء على الممارسات المتنوعة والابتكارية في مجال الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في الدول الأعضاء في الإيسيسكو التسع التي شملتها الدراسة وهي مصر والسنغال والنيجر والغابون وبنغلاديش وإندونيسيا، وأوزبكستان، وقيرغيزستان، وطاجيكستان. وقد تطرقت الدراسة إلى مواضيع مهمة مثل المعلومات الأساسية وأنواع خدمات الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة الشاملة لجميع الأطفال الصغار، ومدرسي ومقدمي الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وابتكارات برامج الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، والسياسات والحوكمة والتمويل، بالإضافة إلى نقاط القوة والقيود وأولويات البحث ذات الصلة بالتعاون الإنمائي في هذا المجال. ويعرض هذا التقرير الممارسات المعتمدة في البلدان التسعة الأعضاء في الإيسيسكو التي شملتها الدراسة، ويقدم توصيات في مجال السياسات للدول الأعضاء للاستئناس بها في جهود التخطيط الاستراتيجي لتحسين الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة من أجل المستقبل.



ثانياً: مقدمة

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة نقطة محورية للنمو المتكامل للطفل، وتشمل النمو المعرفي والاجتماعي والعاطفي والجسدي. وعلى الرغم من أهميتها باعتبارها حجر الأساس لرفاه الطفل ونجاحه في المستقبل، إلا أن ملايين الأطفال في جميع أنحاء العالم محرومون من حقهم الأساسي في الحصول على فرص متساوية في تعليم جيد في مرحلة الطفولة المبكرة. فوفقاً لأحدث المعطيات، يعاني الأطفال في البلدان ذات الدخل المنخفض، لا سيما في أفريقيا جنوب الصحراء وشمال أفريقيا وغرب آسيا - وهي مناطق تشمل العديد من الدول الأعضاء في الإيسيسكو - من أعلى معدلات الحرمان من فرص التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة (اليونسكو واليونسيف، 2024).

فضلاً عن ذلك، لا يعتبر الاستثمار في الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة واجباً أخلاقياً فحسب، بل هو أيضاً ضرورة استراتيجية لتحقيق الأهداف الإنمائية العالمية الأوسع نطاقاً، إذ يعد هذا المجال عنصراً محورياً في الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الغاية 4-2، التي تهدف إلى **“ضمان حصول جميع الفتيات والفتيان على نوعية جيدة من تنمية الطفولة المبكرة والرعاية والتعليم قبل الابتدائي، حتى يستعدوا للتعليم الابتدائي، وذلك بحلول 2030”**. ويعد تحقيق هذه الغاية ضرورياً لكسر حلقة الفقر وتعزيز المساواة بين الجنسين وتعزيز النمو الاقتصادي الشامل للجميع. ويكتسي الأمر الأهمية ذاتها في الدول الأعضاء في الإيسيسكو نظراً لدوره المحوري في بناء أساس تعليمي قوي من شأنه أن يدفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المستقبل.

وأكدت الإيسيسكو التزامها بتعزيز الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة خلال المؤتمر العالمي لرعاية وتربية الطفولة المبكرة، الذي عقده اليونسكو في الفترة من 14 إلى 16 نوفمبر 2022 في طشقند، أوزبكستان. وخلال المؤتمر، أكد الدكتور سالم المالك، المدير العام للإيسيسكو، على الأهمية الحاسمة للاستثمار في التعليم والرعاية الجيدة للأطفال الصغار، داعياً المجتمع الدولي إلى اتخاذ تدابير حازمة في هذا الصدد، حيث أكد على ضرورة **“التوصل إلى تدابير مبتكرة لتيسير بناء شراكات دولية وتعزيز التزام كافة الأطراف المعنية، بما في ذلك حشد الموارد وتعزيز الوعي السياسي لتحقيق الغاية 4.2 من أهداف التنمية المستدامة”**.

وحدد إعلان طشقند، الذي اعتمد في اليوم الأخير من المؤتمر، الأجندة الدولية للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة إلى غاية عام 2030، حيث نص على المبادئ التوجيهية في أربعة مجالات ذات أولوية وهي: (1) توفير خدمات التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة للجميع بشكل منصف وشامل، (2) العاملون في مجال التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، (3) الابتكار من أجل دفع عجلة التحول، (4) السياسات والحوكمة والتمويل (اليونسكو، 2023). وتتماشى هذه المبادئ مع الهدف الأوسع المتمثل في توفير فرص متكافئة للحصول على خدمات التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة ذات الجودة العالية كوسيلة لتحقيق الغاية 4-2 من أهداف التنمية المستدامة.



واستكمالاً لجهودها الرامية إلى النهوض بالرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، ساهمت الإيسيسكو في بحث دولي مشترك حول هذا الموضوع، تحت عنوان "وضع خطة للتنمية والتعاون الدولي في مجال سياسات الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة" (مون وآخرون، 2023)، وتضمّن البحث مساهمات من تسع دول أعضاء في الإيسيسكو وهي: مصر والسنغال والنيجر والغابون وبنغلاديش واندونيسيا وأوزبكستان وقيرغيزستان وطاجيكستان، سلطت كلها الضوء على ممارسات هذه الدول في مجال الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، تم تصنيفها على شكل محاور. كما يقدم توصيات تتعلق بالسياسات تهدف إلى حث الدول الأعضاء على التخطيط الاستراتيجي لتحسين الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.



ثالثاً: نبذة عن البحث والمنهجية

تمثل الهدف الرئيسي لهذا المشروع في صياغة خطة استراتيجية للحكومة الكورية لتوسيع نطاق دعمها في مجال الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في البلدان النامية، في إطار المساعدة الإنمائية الرسمية (ODA) (مون وآخرون، 2023). وتوج هذا المشروع بنشر بحث، "وضع خطة للتنمية والتعاون الدولي في سياسة الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة" (مون وآخرون، 2023) من قبل المجلس الوطني للبحوث الاقتصادية والإنسانية والاجتماعية (NRC)، وهو مؤسسة وطنية كورية حكومية تابعة لمكتب رئيس الوزراء، أنشئت لدعم معاهد البحوث التي تمولها الحكومة.

وقد تم انتقاء 17 دولة من مختلف المناطق لإجراء استبيان حول الطلب على الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. وتم اختيار هذه البلدان على أساس مدى الأولوية التي تعطىها للتعليم في التعاون الإنمائي، وانخفاض معدلات المشاركة في الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وجدوى جمع البيانات (مون وآخرون، 2023). وشملت نطاق البحث البلدان الأقل نمواً والبلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط، بما في ذلك تسع دول أعضاء في الإيسيسكو.

وتم إنجاز هذه الدراسة بالتعاون مع الإيسيسكو والشبكة الإقليمية للطفولة المبكرة في آسيا والمحيط الهادئ وكلية السياسات العامة والإدارة في المعهد الكوري للتنمية الدولية (KDI). وقد اضطلعت كل منظمة مشاركة بمسؤولية جمع البيانات المتعلقة بخدمات الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في 17 دولة في 4 مناطق مختلفة (آسيا وأفريقيا وآسيا الوسطى وأمريكا الجنوبية). وتم تشكيل فريق مكون من 2 أو 3 من الأطراف المعنية الرئيسية، بما في ذلك مسؤولون حكوميون من كل بلد، للرد على الاستبيان، وتم التحقق من دقة الردود من خلال مقابلات معمّقة (مون وآخرون، 2023). بعد ذلك، تم تجميع نتائج الردود على استبيان السياسات من كل بلد وتحريها وإصدارها في تقرير واحد من قبل معهد كوريا للطفل والرعاية والتعليم لبناء قاعدة بيانات للبحث (مون وآخرون، 2023). وفي سياق هذه الدراسة، تولت الإيسيسكو مسؤولية توزيع الاستبيانات على إدارات الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في وزارات التعليم في خمس دول أفريقية مختارة، وهي مصر والسنغال والغالابون والنيجر وتنزانيا، وجمع الردود وإجراء المقابلات.

وعلى الرغم من أن النتائج لا تمثل كافة الدول الأعضاء في الإيسيسكو (تسع دول أعضاء في الإيسيسكو من بين الدول السبعة عشر موضوع البحث)، إلا أن هذا التقرير يهدف إلى استثمار نتائج هذا البحث الدولي المشترك من أجل تسليط الضوء على أهم الممارسات في مجال رعاية الطفولة المبكرة والتعليم مع التركيز على الدول الأعضاء في الإيسيسكو المشاركة.



رابعاً: تحليل نتائج البحث ومناقشتها

يعرض هذا الباب تحليلاً لنتائج البحث، مصنفة وفقاً لعدد من المحاور، مع التركيز على الممارسات المعتمدة من قبل الدول الأعضاء التسع المشمولة بالبحث. ويغطي التحليل المجالات الرئيسية المتعلقة بالرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، مثل التأهب لحالات الطوارئ، وتعبئة الموارد والشفافية، والوصول إلى خدمات الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في المناطق الريفية، ودليل استخدام الأجهزة الرقمية، والتعليم الإلزامي، وبناء قدرات المعلمين، وحقوق الطفل، وتوسيع البنية التحتية. وتعكس هذه المواضيع المقاربات المتنوعة والمبتكرة التي اتبعتها الدول التسع الأعضاء في الإيسيسكو التي شملتها الدراسة لتعزيز الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، ومعالجة التحديات واستثمار الفرص المتاحة لتحسين نظم الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة.

وفيما يلي لمحة عن أبرز المقاربات التي تبنتها الدول التسع الأعضاء في الإيسيسكو لتعزيز الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، كما جاء في الدراسة:

المحور	الدولة	الممارسات والإنجازات
التأهب لحالات الطوارئ في مجال الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة	مصر	إعداد دليل خاص بالرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة خاص بحالات الطوارئ لتسيير الخدمات المقدمة في هذا المجال وتوجيه المعلمين أثناء حالات الطوارئ.
تعبئة الموارد والشفافية	بنغلادش	تنفيذ نموذج مختبر اللعب الإنساني التابع لمنظمة بناء الموارد عبر المجتمعات في مخيمات اللاجئين الروهينجا والذي يدمج ما بين اللعب القائم على التعلم والدعم النفسي واستفاد منه 41000 طفل بحلول 2019.
زيادة فرص الولوج إلى خدمات الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة	السنغال	إدارة بيانات إحصائية مستقلة حول الموازنات الوطنية المخصصة للرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، ما يعزز تعبئة الموارد وتدابير المساءلة. زيادة فرص التعليم في المناطق الريفية من خلال برنامج روضة الأطفال (Cases des Tout-Petits (CTP)) والذي يدمج ما بين التعليم والرعاية الصحية وخدمات التغذية.
دليل حول استخدام الأجهزة الرقمية	مصر النيجر	إدماج التكنولوجيا الرقمية لدعم الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة إعداد دليل حول الاستخدام الآمن للأجهزة الرقمية في أوساط الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة
إلزامية الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة	الغابون	إضفاء الطابع المؤسسي على الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة كتعليم إلزامي.
إلزامية الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة	طاجيكستان	تنفيذ خطة مرحلية لتوفير سنة واحدة من التعليم ما قبل الابتدائي الشامل لجميع الأطفال في سن 6 سنوات، بدعم من اليونيسف.



إنشاء مجمع أوزبكستان لتطوير التعليم والتعلم وتنفيذ برامج إعادة تدريب المعلمين لتعزيز الكفاءات.	أوزبكستان	بناء قدرات المدرسين في مجال الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة
تحسين جودة خدمات الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال برنامج شراكة التعليم المبكر، ما يؤدي إلى تحسين التطور المعرفي والاجتماعي والعاطفي للأطفال المشاركين.	إندونيسيا	مرحلة الطفولة المبكرة
سن قانون التعليم والرعاية في مرحلة التعليم قبل الابتدائي، الذي يضمن حقوق الأطفال في الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، بدعم في من اليونيسف.	أوزبكستان	الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة كحق من حقوق الأطفال
زيادة عدد رياض الأطفال الحكومية والخاصة من 819 عام 2012 إلى 1712 عام 2021 وارتفاع نسبة التحاق الأطفال بها من 16.1 في المائة إلى 23.9 في المائة.	قيرغيزستان	توسيع البنية التحتية للرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة

التأهب لحالات الطوارئ في مجال الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة

يعتبر الرضع والأطفال أصغر ضحايا الأزمات وأكثرهم ضعفاً، حيث يقضون سنواتهم الأولى في البيئات الإنسانية. لذلك من المهم ضمان رفاه هذه الفئات وتعزيز نموها السليم خلال حالات الطوارئ والأزمات (كالايكاي، 2022). وقد قيّمت الدراسة مدى تأهب البلدان للاستجابة للكوارث وإدارتها في حالات الطوارئ في أماكن الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وتناولت بالبحث التدابير التي اتخذتها مصر في هذا الصدد والتي شملت إعداد دليل خاص برعاية وتعليم الطفولة المبكرة في حالات الطوارئ لتسيير خدمات الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وتوجيه المعلمين أثناء حالات الطوارئ مثل كوفيد-19 (مون وآخرون، 2023).

وعلى نحو مماثل، اعتمدت بنغلاديش دليلاً خاصاً بالرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في حالات الطوارئ (مون وآخرون، 2023)، إذ يسلط البحث الضوء على الممارسات المبتكرة التي اعتمدها البلاد في تعزيز المناهج التربوية كما أشار إليها تقرير اليونيسكو حول رعاية الطفولة المبكرة والتعليم في حالات الطوارئ (كالايكاي، 2022). ويعتمد نموذج مختبر اللعب الإنساني التابع لمنظمة بناء الموارد عبر المجتمعات، الذي تم تنفيذه في مخيمات اللاجئين الروهينغا، مجموعة أساليب تشمل اللعب والأغاني والقصص والرقص والفن ويعمل على إشراك مقدمي الرعاية في عملية إعداد مواد لعب منخفضة التكلفة تراعي السياق الثقافي. ويقدم هذا النموذج منهجاً تعليمياً متكاملًا يراعي ظروف النزاع ويتضمن أنشطة تقليدية لمجتمعات الروهينغا، فضلاً عن تقديم الدعم للأطفال ومقدمي الرعاية على حد سواء. واستفاد من هذا البرنامج، إلى حدود عام 2019، 41,000 طفل من أطفال الروهينغا الذين تتراوح أعمارهم بين 0 و6 سنوات. وتركز أدوات الرصد على تقييم جودة التفاعل والبيئة التعليمية وتنفيذ البرنامج (كالايكاي، 2022).



الموازنة والشفافية في الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة

تعد الدقة والشفافية في تخصيص الموازنة أمرين حاسمين لتقييم احتياجات التمويل وتحسين كفاءة توزيع الموارد في مجال الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. وقد سلطت الدراسة الضوء على تجربة السنغال في إدارة البيانات الإحصائية المنفصلة عن الميزانيات الوطنية المخصصة للرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة بين البلدان الأفريقية التي شملها الاستبيان (مون وآخرون، 2023). توفرت أيضا البيانات الإحصائية التي تتعلق بالنفقات على الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة كنسبة مئوية من موازنة التعليم الإجمالية لأوزباكستان وقيرغيزستان وطاجيكستان (مون وآخرون، 2023). وتُظهر البيانات أن الموازنة المخصصة للرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة محدودة، حيث تبلغ 2% و10% و15% و7% للسنغال وأوزباكستان وقيرغيزستان وطاجيكستان على التوالي (مون وآخرون، 2023). وفي ظل غياب بيانات مالية مفصلة وشفافة، يصبح من الصعب تحديد الثغرات وتخصيص الموارد بشكل فعال لمعالجتها. إن وجود بيانات مالية واضحة يتيح لصناع السياسات تتبع التقدم، وضمان المساءلة، واتخاذ قرارات مستنيرة لتحسين جودة التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وإمكانية الولوج إليه. بالإضافة إلى ذلك، تسهل الشفافية المقارنات والتعاون الدولي، مما يمكن البلدان من الاستفادة من أفضل الممارسات وتحسين استثماراتها في تنمية الطفولة المبكرة.

توسيع نطاق الولوج إلى الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في المناطق الريفية

أثبتت المبادرات المجتمعية المبتكرة فعاليتها في سد الفجوة بين الولوج إلى الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في المناطق الريفية والحضرية. وقد سلطت الدراسة الضوء على برنامج «بيت صغار الأطفال» (CTP) «Cases des Tout-Petits» في السنغال، الذي تديره الوكالة الوطنية لبيت صغار الأطفال (ANCTP)، كمثال ناجح على زيادة الالتحاق بالرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وتحسين الولوج إليها (مون وآخرون، 2023). أُطلقت مبادرة «بيت صغار الأطفال» في عام 2006 بهدف توسيع الفرص التعليمية في المناطق الريفية من خلال نهج شامل يدمج بين خدمات التعليم والصحة والتغذية. وقد حقق البرنامج زيادات كبيرة في معدلات الالتحاق في المناطق الريفية، كما أنه يهدف إلى إنشاء 28000 مركز رعاية نهارية ورياض أطفال مجتمعيين (تانيغوتشي، 2014). وقد حظي التركيز الذي يوليه هذا البرنامج للتنمية الشاملة للطفل باهتمام وطني ما ساهم في توافق السنغال مع المعايير الدولية لتنمية الطفل والعمل على حماية حقوق الأطفال (ديوب، اتصال شخصي، 2020، كما ورد في سيسيه وآخرون، 2022). وكان للمشاركة المجتمعية النشطة، بما في ذلك مشاركة الأعضاء المحليين وحتى الأجداد، دور فعال في دعم المدرسين المدربين وتعزيز التمكين المحلي (تانيغوتشي، 2014؛ سيسيه وآخرون، 2022).



إرشادات استخدام الأجهزة الرقمية في مجال الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة

يقدم التقدم السريع للتكنولوجيا الرقمية فرصاً لتعزيز الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، لا سيما في البلدان النامية. يمكن أن تحسن الأدوات التعليمية التي تستخدم التكنولوجيا الرقمية جودة التعليم من خلال إدارة بيانات الطلاب وتوفير مواد تعليمية فعالة وإنشاء بيئات تعليمية متخصصة للأطفال في وضعية إعاقة (مون وآخرون، 2023). ومع ذلك، تثير هذه التطورات مخاوف حقيقية بشأن الآثار السلبية المحتملة لاستخدام الأجهزة الرقمية على النمو البدني والإدراكي والاجتماعي والعاطفي للأطفال (بايرون، 2008؛ ستيفن وبلومان، 2003). وقد أشارت الدراسة إلى أن مصر بدأت في دمج التكنولوجيا الرقمية لدعم الأطفال ذوي الإعاقة، في حين وضعت النيجر إرشادات للاستخدام الآمن للأجهزة الرقمية في بيئات للرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة (مون وآخرون، 2023).

التعليم الإلزامي في مرحلة الطفولة المبكرة

حدد إطار العمل الخاص بالتعليم 2030 وأهداف التنمية المستدامة (الهدف 4.2 من أهداف التنمية المستدامة) هدفا عالميا يتمثل في ضمان حصول جميع الأطفال على عام واحد على الأقل من التعليم قبل الابتدائي المجاني والإلزامي بحلول عام 2030. ومع ذلك، واعتباراً من عام 2020، لم تتبنى سوى 25% من البلدان هذا المعيار قانونياً (اليونسكو، 2021). ومن بين الدول الأعضاء في الإيسيسكو التي شملتها في الدراسة، اتخذت الغابون خطوات هامة نحو إضفاء الطابع المؤسسي على التعليم ما قبل الابتدائي باعتباره تعليماً إلزامياً (مون وآخرون، 2023). وبالمثل، أبدت طاجيكستان التزاماً قوياً بالزامية التعليم ما قبل الابتدائي، حيث وضعت خطة مرحلية لتوفير عام واحد من التعليم الشامل قبل الابتدائي لجميع الأطفال في سن السادسة، بدعم من اليونسف (مون وآخرون، 2023).

بناء قدرات المدرسين في مجال الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة

يُعد الاستثمار في التطوير المهني ورفاه المدرسين عنصراً أساسياً لتحسين جودة الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. وقد دعمت الحكومات الوطنية والمنظمات الدولية الجهود الرامية إلى تعزيز كفاءات المدرسين وتوفير برامج إعادة التدريب وتحسين ظروف العمل. ومن أبرز الأمثلة التي تناولتها الدراسة «مشروع تعزيز كفاءة مدرسي الطفولة المبكرة من خلال إنشاء مجمع تطوير التعليم والتعلم في أوزبكستان»، المقرر تنفيذه على مدى ست سنوات من 2021 إلى 2026. ويوفر هذا المشروع العديد من المضامين والمبادئ التوجيهية لتعزيز التعاون الإنمائي الدولي في مجال تنمية الطفولة المبكرة، سواء من حيث الحجم أو المحتوى (مون وآخرون، 2023). ويهدف المشروع إلى إنشاء مجمع لتطوير التعليم والتعلم في طشقند، عاصمة أوزبكستان، والذي سيتضمن مركز خبرة للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة ومركزاً بحثياً في مجال رياض الأطفال، إلى جانب توفير برامج إعادة تدريب لرفع كفاءات مدرسي الطفولة المبكرة (مون وآخرون، 2023). بالإضافة إلى ذلك، تخطط أوزبكستان لإنشاء «مجلس خبراء التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة» محلياً، لتعزيز المشروع باعتباره مبادرة تقودها الدولة المستفيدة، مع إبراز أهمية نشر نظام K-Edu من خلال معايرة وتوطين منهج نوري المعتمد في كوريا الجنوبية (مون وآخرون، 2023).



في سبتمبر 2017، أنشأت وزارة التعليم قبل الابتدائي في أوزبكستان «معهد إعادة تدريب وتأهيل مديري ومتخصصي مؤسسات التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة» (مون وآخرون، 2023). ويقدم هذا المعهد برامج إعادة تدريب وتأهيل لمديري المؤسسات والمدرسين، ويزودهم بأحدث أساليب التدريس في مجال التعليم قبل الابتدائي، كما يعمل على رصد كفاءات الأطر العاملة في مجال التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. وفي إطار مشروع مدعوم من البنك الدولي، يتم توفير 10 أيام من التدريب في مجال أساليب التدريس المتنوعة، بما في ذلك تلك التي تركز على الطفل وتنمية الطفولة المبكرة، لـ 2000 مدرس في جميع أنحاء أوزبكستان (مون وآخرون، 2023). بالإضافة إلى ذلك، قررت الحكومة الأوزبكية في عام 2018 رفع رواتب مدرسي مرحلة الطفولة المبكرة بنسبة 30% لجذب المزيد من الأطر العاملة في هذا المجال، خاصة ذوي التأهيل العالي، إلى هذا القطاع (UZ Daily, 2018). وفي عام 2019، خصصت الحكومة تمويلات إضافية في الموازنة الوطنية لرفع رواتب هؤلاء المدرسين (مون وآخرون، 2023).

وفي إندونيسيا، تعمل المؤسسات الوطنية مثل مؤسسة تانوتو على تعزيز التنمية المبكرة من خلال تحسين جودة مدرسي الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وزيادة مشاركة الوالدين، والاعتماد على مناهج متكاملة قائمة على مراكز التعلم (Center-based Approaches) (مون وآخرون، 2023).

أشارت الدراسة أيضاً إلى «برنامج شراكة التعلم المبكر» الذي نُفذ في إندونيسيا عام 2016، والذي استهدف تحسين جودة خدمات التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال تدريب المدرسين وتوفير المواد التعليمية (مون وآخرون، 2023). وأظهرت نتائج تقييم الأثر أن الأطفال الملتحقين بالمؤسسات التعليمية المشاركة في البرنامج حققوا نمواً إدراكياً، اجتماعياً، وعاطفياً أفضل مقارنة بأقرانهم الذين لم يشاركون (دينوبا وآخرون، 2015). وفي إندونيسيا، تعمل المؤسسات الوطنية، مثل مؤسسة تانوتو، على تعزيز التنمية المبكرة من خلال تحسين كفاءة مدرسي الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وزيادة مشاركة الوالدين، وتنفيذ مناهج متكاملة تعتمد على الأساليب القائمة على المركز (مون وآخرون، 2023).

أفادت خمس من أصل تسع دول أعضاء في الإيسيسكو مشاركة في الدراسة بوجود استراتيجية وطنية لتنمية الموارد البشرية في مجال الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، إلا أن هناك حاجة إلى خطط لتنمية الموارد البشرية في قطاع التعليم، بما في ذلك الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. وتختلف الأنظمة والسياسات التي تحكم الأطر العاملة في مجال الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وفقاً لنوع مقدمي الخدمات في هذا المجال، حيث غالباً ما يتم استبعاد مقدمي الخدمات من القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني من خطط تنمية الموارد البشرية الحالية (مون وآخرون، 2023). وفي هذا الصدد، يمكن أن يساعد الدعم الوطني في رسم خريطة للقوى العاملة في مجال الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، مما يضع أساساً للإصلاحات السياسية والاستثمارات المستقبلية. إلى جانب ذلك، ينبغي أن تكون فرص بناء القدرات والتطوير المهني من خلال الشهادات مفتوحة أمام مختلف مقدمي الخدمات، مع ضرورة توفير الدعم المستمر لضمان فعالية هذا النهج.



الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة كحق من حقوق الطفل

في البحث الذي يحمل عنوان «الاعتراف بالتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة كحق من حقوق الإنسان في القانون الدولي»، يجادل فريدمان وآخرون (2022) بأن التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة يجب أن يُعتبر جزءاً من التزامات الدول القانونية المتعلقة بالحق في التعليم. ووفقاً لفريدمان وآخرون (2022)، ينص القانون الدولي لحقوق الإنسان على أن الحق في التعليم يبدأ فقط عندما يبلغ الطفل سن الصف الأول. ورغم أن التعليم الابتدائي والثانوي مذكور بشكل واضح في جميع المعاهدات الثلاث، إلا أن التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة لا يُذكر بنفس المعدل. يزعم فريدمان وآخرون (2022) أن المعاهدات الثلاث تؤكد على أن التعليم يجب أن يعزز التنمية الكاملة لشخصية الطفل ويؤهله للمشاركة الكاملة في المجتمع. ونظراً للأدلة القوية على أن التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة ضروري لنمو الطفل وتمكينه من المشاركة في المجتمع، فإن من المهم الدعوة إلى اعتبار الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة حقاً أساسياً للطفل.

وفي هذا السياق، سلطت دراسة معهد كوريا للطفل والرعاية والتعليم الضوء على تجربة أوزبكستان في إصدار قانون للرعاية والتعليم قبل الابتدائي، والذي يضمن حقوق الطفل في الحصول على الرعاية والتعليم خلال مرحلة الطفولة المبكرة (مون وآخرون، 2023). كما قدمت اليونيسف الدعم التقني لوزارة التعليم الأوزبكية في تطوير قانون جديد للتعليم ما قبل الابتدائي، الذي يضمن للطفل عاماً واحداً من التعليم قبل الالتحاق بالمدرسة (اليونيسف، 2022). وفي ديسمبر 2019، تم إقرار «قانون التعليم والرعاية في مرحلة التعليم قبل الابتدائي»، الذي ينص على حقوق الطفل وحقوق وواجبات الوالدين (الأوصياء القانونيين) والمدرسين فيما يتعلق بالتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة (مون وآخرون، 2023).

توسيع البنية التحتية لرياض الأطفال والرعاية والتعليم في مرحلة مبكرة

يُعد توسيع عدد رياض الأطفال العمومية والخاصة أمراً جوهرياً لزيادة معدلات الالتحاق وتحسين الولوج إلى التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. وقد أبرزت الدراسة التوسع الكبير الذي شهدته رياض الأطفال في قيرغيزستان، حيث ارتفع عدد رياض الأطفال العمومية من 761 في عام 2012 إلى 1500 في عام 2021، في حين ارتفع عدد رياض الأطفال الخاصة من 58 في عام 2012 إلى 212 في عام 2021 (مون وآخرون، 2023). وبشكل عام، عرف العدد الإجمالي لرياض الأطفال زيادة بنسبة 109%، حيث ارتفع من 819 في عام 2012 إلى 1712 في عام 2021، كما ارتفع معدل الالتحاق من 16.1% إلى 23.9%، بزيادة قدرها 7.8% (مون وآخرون، 2023). تعكس هذه الأرقام الجهود الكبيرة التي بذلتها قيرغيزستان لتعزيز الولوج إلى خدمات الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، من خلال توسيع نطاق البنية التحتية لمراكز الرعاية والتعليم المتاحة.



أولويات البحث في مجال الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة

حددت الدراسة أولويات البحث في مجال الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال استبيانات تهدف إلى فهم الاحتياجات والأهداف الملحة في هذا المجال عبر مختلف الدول (مون وآخرون، 2023). ويلخص الرسم البياني التالي أولويات البحث في هذا المجال كما حددها المسؤولون الحكوميون والخبراء من تسع دول أعضاء في الإيسيسكو. تُبرز هذه الأولويات التحديات الفريدة ومجالات التركيز التي تعتبرها كل دولة حيوية لتقدم مجال الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. وتستند البيانات الواردة في الجدول إلى نتائج الدراسة «وضع خطة للتنمية والتعاون الدولي في مجال سياسة الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة» (مون وآخرون، 2023).

الدولة	الأولويات البحثية في مجال الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة
مصر	<ul style="list-style-type: none"> • تدريب معلمي مرحلة الطفولة المبكرة. • تدريب المعلمين أثناء الخدمة. • تحديد أحدث اتجاهات الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وتحسينها. • تحسين جودة البيئة التعليمية. • التبادل الأكاديمي الدولي في مجال الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.
السنغال	<ul style="list-style-type: none"> • نمو الأطفال.
النيجر	<ul style="list-style-type: none"> • تنمية أنماط التعلم القائم على اللعب. • الرعاية العاطفية النفسية والاجتماعية. • رعاية الرضع والأطفال في حالات الكوارث. • مراقبة الجودة.
الغابون	<ul style="list-style-type: none"> • دروس في استخدام التكنولوجيا الرقمية. • الإدماج الاجتماعي والحماية والتعليم في المناطق الريفية. • الخدمات الرقمية المتعلقة بالصحة والتغذية.
بنغلاديش	<ul style="list-style-type: none"> • تحسين جودة المؤسسات الصغيرة للرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. • التمويل العام للرعاية والتعليم خلال مرحلة الطفولة المبكرة. • التعاون بين القطاعين العام والخاص لفائدة الأسر ذات الدخل المنخفض. • التعلم الاجتماعي والعاطفي.
إندونيسيا	<ul style="list-style-type: none"> • تحليل نسبة التكلفة إلى الفائدة لدعم الانتقال من مرحلة الطفولة المبكرة إلى مرحلة التعليم الابتدائي. • أثر النهج المتعدد القطاعات (التغذية وتحفيز النمو على سبيل المثال).
أوزبكستان	<ul style="list-style-type: none"> • استراتيجيات لتحسين جودة التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة بما يتناسب مع احتياجات آباء وأمهات الرضع والأطفال في سن مبكر.



<ul style="list-style-type: none"> • إعادة تقييم جودة التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة واستكشاف استراتيجيات لتحسين النتائج الإنمائية للرضع والأطفال في سن مبكر. 	قيرغيزستان
<ul style="list-style-type: none"> • تعزيز الوصول إلى الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة مع مراعاة الخلل الملاحظ في التوازن السكاني في المجتمعات المحلية الريفية والمتعيشة بصيد الأسماك. • أطر عمل الشبكات الإقليمية المهمة بالنمو في مرحلة الطفولة المبكرة. • تعزيز التعليم من خلال إدماج التكنولوجيا. 	طاجيكستان

الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في 9 دول أعضاء بالإيسيسكو: نظرة عامة على الالتحاق والإنفاق والشمول

يقدم الجدول التالي نظرة عامة مقارنة للمؤشرات الرئيسية المتعلقة بالرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في تسع دول أعضاء بالإيسيسكو مشمولة بالدراسة. وتسلط هذه البيانات الضوء على نسب الالتحاق، والاستثمار المالي في مجال الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة كنسبة مئوية من الميزانية الإجمالية للتعليم، ومستوى شمولية أنظمة الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة من حيث التعليم الإلزامي، والاستعداد للطوارئ، وخطط تنمية الموارد البشرية العاملة بمجال الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة على المستوى الوطني. تأتي البيانات المقدمة في الجدول من نتائج البحث في الدراسة المسماة «وضع خطة للتنمية والتعاون الدوليين في صياغة السياسات المتعلقة بالرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة» (مون وآخرون، 2023).



هل توجد خطط لتنمية الموارد البشرية العاملة في مجال الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة على المستوى الوطني؟	هل يتوفر دليل طوارئ خاص بالرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة؟	هل الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة إلزاميان؟	النفقات على الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة كنسبة مئوية من الميزانية الإجمالية للتعليم	نسب الالتحاق بمؤسسات تقديم الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة	الدولة
نعم	نعم	لا	غير متوفر	23.1% (من 4 إلى 6 سنوات)	مصر
لا	لا	لا (مع وجود خطط لتطوير سياسة لتنفيذ التعليم الإلزامي والمجاني للأطفال الذين تبلغ أعمارهم 5 سنوات)	2%	16.4% (من 3 إلى 5 سنوات)	السنغال
نعم	لا	لا	غير متوفر	11.1% (من 4 إلى 6 سنوات)	النيجر
لا	لا	نعم (إلزامية من سن الثالثة)	32.26%	49.9% (من 0 إلى 5 سنوات)	الغابون
لا	نعم	لا	البيانات المالية الخاصة بالرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة متاحة جزئياً فقط	19% (من 3 إلى 5 سنوات)	بنغلاديش
لا	لا (مع توفر دليل عام للتعليم)	لا	غير متوفر	17% (من 3 إلى 5 سنوات)	إندونيسيا
نعم	لا (مع توفر دليل عام للتعليم)	لا	10%	69.4%	أوزبكستان
نعم	غير متوفر	لا	15%	23.9% (من 1 إلى 6 سنوات)	قيرغيزستان
نعم	غير متوفر	لا	7%	15.3%	طاجيكستان

* تشير عبارة "غير متوفر" إلى عدم توصلنا بأي بيانات ذات صلة بالاستبيان خلال مرحلة جمع البيانات



خامساً: التوصيات

بالاستناد إلى ممارسات الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في تسع دول أعضاء في الإيسيسكو والممثلة في البحث الدولي المشترك حول الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة الذي أجراه معهد كوريا للطفل والرعاية والتعليم، اقترحت التوصيات التالية:

التوصيات قصيرة الأمد

زيادة الوصول إلى الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال البرامج المجتمعية: يجب تنفيذ برامج مجتمعية للرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة تدمج ما بين التعليم والصحة وخدمات التغذية، مع أن تكون مصممة لتلبية احتياجات المجتمع المحلي الذي ستنبثق منه. كما ينبغي للدول الأعضاء تطوير وتوسيع المبادرات التي تشرك المجتمع بشكل فعال تصدياً للفجوة القائمة بين المناطق الحضرية والريفية، بحيث تعزز مثل هذه البرامج الوصول في المناطق التي تعاني نقصاً في الخدمات، وتعزز حس المسؤولية لدى الساكنة المحلية لتولي زمام الأمور بما يضمن استدامة البرامج وملاءمتها للسياق الثقافي المحلي.

الاستعداد لتقديم الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في حالات الطوارئ: يجب تطوير ونشر خطط استجابة للطوارئ مخصصة للرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة لضمان الاستعداد في أوقات الأزمات. ويمكن للإيسيسكو في هذا الصدد تسهيل تبادل المعرفة وتنظيم مبادرات لبناء القدرات بين الدول الأعضاء لتعزيز مرونة المؤسسات المعنية بالرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. إن الاستعداد لحالات الطوارئ أمر بالغ الأهمية لحماية رفاهية الأطفال في سن مبكرة وضمان استمرارية تعليمهم أثناء الأزمات.

تشجيع الاستخدام المسؤول للأدوات الرقمية في الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة: يجب تشجيع الاستخدام المسؤول للأدوات الرقمية في بيئات الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، مع التركيز على سلامة الطفل ومدى ملاءمة هذه الأدوات لنموه. فينبغي للدول الأعضاء وضع إرشادات تدعم استخدام التكنولوجيا لتحسين التعلم مع معالجة المخاطر المحتملة على صحة الأطفال ونمائهم. يمكن أن يحسن الاستخدام الفعال للأدوات الرقمية جودة رعاية وتعليم الطفولة المبكرة، لكن يجب تدييره بعناية لضمان نتائج إيجابية.

التوصيات متوسطة الأمد

تعزيز تخصيص الموازنة والشفافية: يجب وضع إرشادات واضحة لتتبع مخصصات الموازنة للرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة على المستوى الوطني. ويعد تطوير أنظمة تنتج تقارير مالية شفافة وممارسات لإدارة فعالة للبيانات بهدف تتبع الموازنة أمراً ضرورياً لتحديد الفجوات التمويلية وضمان المساءلة وتحسين تخصيص الموارد.



الاستثمار في تطوير قدرات مدرسي الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة: يجب تنفيذ برامج تدريب شاملة للمدرسين وبرامج تطوير مهني مستمرة لتحسين جودة خدمات الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. كما ينبغي للدول الأعضاء إعطاء الأولوية لتعزيز مهارات العاملين في هذا القطاع وتحسين ظروف العمل لجذب مدرسين مؤهلين والاحتفاظ بهم. ويعد توفر قوة عاملة مدربة ومدعومة بشكل جيد المفتاح الأساسي لتقديم خدمات عالية الجودة تؤثر إيجاباً على نتائج نمو الأطفال. كما ينبغي تواجدها خطط واضحة لتطوير الموارد البشرية العاملة بمجال الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، بما في ذلك وجود سياسات وضوابط واضحة لجميع مقدمي الخدمات، مع ضمان إدماج مقدمي الخدمات السالفة الذكر من القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني في خطط تنمية الموارد البشرية هذه، وسد أي ثغرات إن وجدت.

توسيع وتحسين البنية التحتية لرعاية وتعليم الطفولة المبكرة: يجب دعم توسيع البنية التحتية للرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة لتلبية الطلب المتزايد، خاصة في المناطق التي تعاني نقصاً في الخدمات. وينبغي للدول الأعضاء إعطاء الأولوية للاستثمار في بناء وتجديد مراكز الطفولة المبكرة لزيادة معدلات الوصول إلى خدمات الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة ومعدلات الالتحاق بها. إن توسيع البنية التحتية أمر ضروري لتحسين تقديم الخدمات وضمان حصول المزيد من الأطفال على فرص التعليم المبكر.

التوصيات طويلة الأمد

النهوض بالرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة بصفته حقاً من حقوق الإنسان: تجب الدعوة إلى إدراج الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة كجزء لا يتجزأ من السياسات والاستراتيجيات التعليمية الوطنية، مع التأكيد على أهميتها كحق أساسي لكل طفل. وينبغي تعزيز الأطر القانونية والسياسات لضمان وصول الأطفال إلى التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة بإنصاف وعدالة. وينبغي كذلك الاعتراف بالرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة كمكون حاسم في النظام التعليمي يضمن استفادة جميع الأطفال، بغض النظر عن خلفيتهم، من فرص التعليم المبكر التي يجب الاعتراف بكونها حقاً إنسانياً أساسياً.

تطوير آليات مستدامة للتمويل: يجب ضمان تمويل مستدام وطويل الأجل للرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال بذل جهود استراتيجية وإبرام شراكات. وتركز هذه التوصية على إنشاء نماذج تمويل تضمن الدعم المستمر لبرامج الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة بما يضمن استمراريتها وفعاليتها على المدى الطويل.



سادساً: خارطة الطريق للتوصيات: الإجراءات والمراحل

تم إنشاء خارطة طريق لتنفيذ توصيات الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة على المدى القصير والمتوسط والطويل لتوفير نهج منظم يضمن تحقيق الدول الأعضاء لأهدافها فيما يخص الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة تدريجياً من خلال إجراءات ومراحل محددة بوضوح. تحدد كل خارطة طريق إجراءات ومراحل محددة، والأغلفة الزمنية المصاحبة لها لتوجيه الدول الأعضاء في تحقيق الأهداف الرئيسية لتحسين جودة الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.

خارطة الطريق للتوصيات قصيرة الأمد: الإجراءات والمراحل (الملحق أ)

تركز خارطة الطريق للتوصيات قصيرة الأمد على الخطوات القابلة للتنفيذ في السنة الأولى، مع التركيز على الأولويات المستعجلة مثل زيادة الوصول إلى الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال البرامج المجتمعية، والاستعداد لحالات الطوارئ، وتشجيع الاستخدام المسؤول للأدوات الرقمية في بيئات الطفولة المبكرة. كما تشمل المراحل الرئيسية تحديد المجتمعات المستهدفة، وإطلاق البرامج التجريبية، وتدريب المدرسين لبناء أساس قوي لمبادرات الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.

خارطة الطريق للتوصيات متوسطة الأمد: الإجراءات والمراحل (الملحق ب)

تشمل خارطة الطريق للتوصيات متوسطة الأمد الإجراءات المخططة للسنوات من الأولى إلى الخامسة، وتهدف إلى تعزيز نظم الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في الدول الأعضاء. وتضم هذه الإجراءات تحسين تخصيص الموازنات والشفافية، والاستثمار في قدرات المدرسين، وتوسيع البنية التحتية للرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. وقد تم تصميم المراحل لضمان التقدم المستدام، مثل إنشاء برامج تطوير مهني مستمرة للمدرسين، وتحسين أنظمة التقارير المالية، وزيادة القدرة الاستيعابية للتسجيل في مراكز الطفولة المبكرة.

خارطة الطريق للتوصيات طويلة الأمد: الإجراءات والمراحل (الملحق ج)

تمتد خارطة الطريق للتوصيات طويلة الأمد من السنة السادسة إلى السنة العاشرة، وتركز على التقدم المستدام والمنهجي للرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. بحيث تشمل الإجراءات في هذه المرحلة تعزيز الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة كحق إنساني معترف به، وتطوير آليات تمويل مستدامة. كما تهدف المراحل إلى دمج رعاية وتعليم الطفولة المبكرة في السياسات الوطنية، وتأمين التزامات مالية طويلة الأجل، وإنشاء صناديق وقف لدعم برامج الطفولة المبكرة المستمرة.



سابعاً: الخاتمة

تسلط نتائج البحث المشترك للإيسيسكو حول رعاية وتعليم الطفولة المبكرة الضوء على ممارسات رئيسية بين تسع دول أعضاء بشأن رعاية وتعليم الطفولة المبكرة، بما في ذلك زيادة فرص الحصول رعاية وتعليم الطفولة المبكرة من خلال النهج المجتمعي، وتحسين شفافية الموازنات المالية، وتعزيز قدرات المدرسين، والاعتراف بالرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة كحق أساسي، والاستعداد لحالات الطوارئ، وتشجيع الاستخدام المسؤول للأدوات الرقمية، وتحسين البنية التحتية للرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. ويوفر هذا البحث المشترك حول رعاية وتعليم الطفولة المبكرة أساساً للتعاون المستقبلي بين الدول الأعضاء في الإيسيسكو لتعزيز مبادرات الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وتشجيع المشاركة الواسعة في فرص البحث المستقبلية في هذا المجال. كما يمكن أن توفر التجارب والممارسات المشتركة في الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة بين الدول الأعضاء في الإيسيسكو رؤى وأطر عمل قيمة تساعد في توجيه الدول الأعضاء نحو تحسين أنظمتها للرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، ما يضمن أن يحصل كل طفل على فرصة النمو والنجاح.

ولتحويل الالتزام إلى عمل، يجب على الدول الأعضاء في الإيسيسكو إعطاء الأولوية لتضمين خطوات عملية ملموسة للرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة ضمن استراتيجياتها التعليمية الوطنية. فمن خلال القيام بذلك، يمكنها ضمان حصول جميع الأطفال، بغض النظر عن خلفياتهم أو مواقعهم، على التعليم المبكر الجيد الذي يعد أساساً لنموهم وتطورهم. ولضمان أن تؤدي التوصيات إلى تحسينات ملموسة في رعاية وتعليم الطفولة المبكرة، يمكن للدول الأعضاء في الإيسيسكو النظر في تبني الخطوات التالية:

- 1. دمج التوصيات في الاستراتيجيات الوطنية:** ينبغي على الدول الأعضاء دمج توصيات الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في استراتيجياتها التعليمية الوطنية لضمان توافقها مع الأهداف والسياسات التعليمية الأوسع.
- 2. إنشاء مجموعات عمل:** يجب إنشاء مجموعات عمل متخصصة للتركيز على جوانب محددة من التوصيات، مثل تدريب مدرسي الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وتطوير البنية التحتية، أو دمج الأدوات الرقمية، مما يسهل العمل المستهدف والتعاون.
- 3. الاستفادة من المؤتمرات القادمة:** ينبغي استخدام منابر مثل المؤتمر الثالث لوزراء التعليم لمناقشة وتحسين التوصيات، وتبادل أفضل الممارسات، والاتفاق على الإجراءات الجماعية للرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة القابلة للتنفيذ في الدول الأعضاء.
- 4. تطوير أنظمة بيانات للطفولة المبكرة:** يجب إنشاء أنظمة شاملة لجمع البيانات لتتبع الوصول إلى الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وجودتها، ونتائجها في جميع الدول الأعضاء. ستساعد البيانات الموثوقة في توجيه القرارات السياسية وضمان تخصيص الموارد بفعالية للمناطق الأكثر حاجة.



5. إنشاء آليات للرصد والتقييم: يجب تطوير أنظمة قوية للرصد والتقييم لتتبع تقدم مبادرات رعاية وتعليم الطفولة المبكرة، مما يسمح بتحسين مستمر وضمان المساءلة. باتخاذ هذه الخطوات، يمكن للدول الأعضاء في الإيسيسكو ضمان أن تؤدي التوصيات إلى تحسينات ملموسة في الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. ومن شأن ذلك أن يساهم في بناء مستقبل أكثر إنصافاً وازدهاراً للأطفال في جميع أنحاء العالم الإسلامي. وفي هذا الصدد، يقدم مؤتمر وزراء التعليم الثالث منصة مثالية للدول الأعضاء لإعادة تأكيد التزامها بالرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وبدء التعاون على إيجاد حلول مبتكرة للاحتياجات الخاصة لسكانها الصغار. ولن تساهم هذه الجهود الجماعية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة فحسب، بل ستضع أيضاً أسساً لمستقبل أكثر عدالة وازدهاراً في مختلف الدول الأعضاء.

قائمة المراجع:

Byron, T. (2008). *Safer Children in a Digital World. The Report of the Byron Review.* Department for Children, Schools, and Families Publications, Sherwood Park, UK

Calaycay, L. (2022). *Early Childhood Care and Education in Emergencies.* Paper commissioned by the Section for Migration, Displacement, and Emergencies, United Nations Educational, Scientific, and Cultural Organization. <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000383634>

Cisse, T., Ejiofor, K., Malin, M., Thompson, A., & Zhao, Y. (2022). *Case Des Tout-Petits: Reforming*

Denboba, A., Hasan, A., & Wondon, Q. (2015). *Early Childhood Education and Development in Indonesia: An Assessment of Policies Using SABER.* The World Bank

Fredman, F., Donati, G., Richter, L. M., Naicker, S. N., Behrman, J. R., Lu, C., Cohrsen, C., Boo, F. L., Raghavan, C., Devercelli, A., Heymann, J., & Stein, A. (2022). *Harnessing Global Data to Advance Young Children's Learning and Development Consortium, Recognizing Early Childhood Education as a Human Right in International Law.* Human Rights Law Review, 22(4). <https://doi.org/10.1093/hrlr/ngac024>

Moon, M.K., Cho, S.I., Kim, N.Y., Kwak, J.S., Meyers, C., Santiago, E., Kim, S., Djassi, R., Kim, T.J., & Seo, M.Y. (2023). *Developing a Plan for International Development and Cooperation in Early Childhood Care and Education Policy.* National Research Council for Economics, Humanities, and Social Sciences. <https://repo.kicce.re.kr/handle/2019.oak/5647>

Stephen, C., & Plowman, L. (2002). *ICT in Pre-school Settings: Benign Addition or Playroom Revolution?* Early Childhood Folio, 7, 33–38



Taniguchi, R. (2014). *Pre-school Education in Senegal*. Child Research Net. https://www.childresearch.net/projects/ecec/2014_02.html#:~:text=Senegal%27s%20education%20system%20is%20based,since%20its%20independence%20in%201960

UNESCO and UNICEF. (2024). *Global Report on Early Childhood Care and Education: The Right to a Strong Foundation*. <https://doi.org/10.54675/FWQA2113>. Retrieved from the United Nations Educational, Scientific, and Cultural Organization website. <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000390215>

UNESCO. (2021). *Right to Pre-primary Education: A Global Study*. <https://doi.org/10.54675/NWYU4732>. Retrieved from the United Nations Educational, Scientific, and Cultural Organization website. <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000375332>

UNESCO. (2022). *Dashboard of Country Commitments and Actions to Transform Education*. Retrieved from the United Nations Educational, Scientific, and Cultural Organization website. <https://www.unesco.org/sdg4education2030/en/knowledge-hub/dashboard>

UNESCO. (2022). *World Conference on Early Childhood Care and Education: Tashkent Declaration and Commitments to Action for Transforming Early Childhood Care and Education, 16 November 2022*. Retrieved from the United Nations Educational, Scientific, and Cultural Organization website. <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000384045>

UNESCO. (2023). *Follow-up of the Tashkent Declaration and Commitments to Action for Transforming Early Childhood Care and Education*. Retrieved from the United Nations Educational, Scientific, and Cultural Organization website. <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000385190>

UNICEF. (2022). *Towards Achieving Universal Early Childhood Education in the Republic of Uzbekistan: A Summary of UNICEF Supported Interventions*. [https://www.unicef.org/uzbekistan/media/5046/file/Brief%20on%20ECE%20results%20\(eng\).pdf](https://www.unicef.org/uzbekistan/media/5046/file/Brief%20on%20ECE%20results%20(eng).pdf)

UZ Daily. (2018, February 28). *Salaries of Kindergarten Employees of Uzbekistan to Increase*. [/https://www.uzdaily.uz/en/post/42919](https://www.uzdaily.uz/en/post/42919)



الملحق أ. خريطة الطريق قصيرة المدى للتوصيات في سياسة الرعاية والتعليم في الطفولة المبكرة: الخطوات والإجراءات

التوصيات قصيرة المدى	من الشهر الأول إلى الثالث	من الشهر الرابع إلى السادس	من الشهر السابع إلى التاسع	من الشهر العاشر إلى الثاني عشر
	الإجراءات والمنجزات			
زيادة فرص الوصول إلى الرعاية والتعليم في الطفولة المبكرة من خلال برامج تستهدف المجتمعات المحلية	• تقييم الاحتياجات وتحديد المجالات المستهدفة: تحديد ورسم خريطة لما لا يقل عن 15 مجتمعاً محلياً غير مستفيد من الرعاية والتعليم في الطفولة المبكرة.	• إشراك الجهات المعنية في المجتمع المحلي: عقد ما لا يقل عن 10 ورش عمل لإشراك المجتمعات المحلية، بحضور ما لا يقل عن 500 مشارك. • تصميم برامج متكاملة للرعاية والتعليم في الطفولة المبكرة: تطوير واستكمال برامج الرعاية والتعليم في الطفولة المبكرة لفائدة المجتمعات المحلية الخمسة عشر المستهدفة.	• البرامج التجريبية: إطلاق برامج تجريبية في 5 مجتمعات محلية، تشمل ما لا يقل عن 1000 طفل.	• توسيع نطاق البرامج بناءً على ملاحظات المرحلة التجريبية: توسيع نطاق البرامج لتشمل 10 مجتمعات إضافية، لتصل إلى إجمالي 3000 طفل.
الاستعداد للتعليم وللرعاية في الطفولة المبكرة في حالات الطوارئ	• تطوير خطط الاستجابة للطوارئ الخاصة بالتعليم والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة: إعداد واستكمال خطط الاستجابة للطوارئ لما لا يقل عن 10 دول أعضاء.	• نشر الخطط وتدريب المدرسين: تدريب ما لا يقل عن 500 مدرس في 10 دول أعضاء.	• تسهيل مبادرات التبادل المعرفي: تنظيم 5 ورش عمل إقليمية بمشاركة ما لا يقل عن 200 متخصص في مجال الرعاية والتعليم في الطفولة المبكرة.	• إجراء تدريبات الطوارئ: إجراء تدريبات الطوارئ في 100 مركز من مراكز الرعاية والتعليم في الطفولة المبكرة في الدول الأعضاء العشرة.
استخدام الأدوات الرقمية في مجال الرعاية والتعليم في الطفولة المبكرة	• تطوير المبادئ التوجيهية لاستخدام الأدوات الرقمية: وضع مبادئ توجيهية لاستخدام الأدوات الرقمية ومشاركتها مع 1000 مركز من مراكز الرعاية والتعليم في الطفولة المبكرة.	• تدريب المدرسين في مجال التكامل الرقمي: تدريب ما لا يقل عن 500 مدرس على الاستخدام المسؤول للأدوات الرقمية.	• مبادرات تجريبية في مجال التعلم الرقمي: إطلاق مبادرات تجريبية في مجال التعلم الرقمي لفائدة 20 مركزاً للرعاية والتعليم في الطفولة المبكرة، لتصل إلى 1000 طفل على الأقل.	• تتبع وتقييم البرامج التجريبية: إجراء تقييمات في جميع المراكز التجريبية العشرين، وصقل المبادئ التوجيهية، واستقصاء ما لا يقل عن 90% من المدرسين لمعرفة مدى رضاهم عن عملية التكامل الرقمي.



الجدول الزمني للمنجزات الكمية			
<p>• الوصول إلى الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة: توسيع النطاق ليشمل 10 مجتمعات محلية إضافية (منجزات المرحلة: الوصول إلى 3000 طفل).</p> <p>• الاستعداد للطوارئ: إجراء تدريبات في 100 مركز (منجزات المرحلة: إعداد 100 مركز).</p> <p>• الأدوات الرقمية: تقييم المشاريع التجريبية في 20 مركزاً، مع نسبة رضا 90% (محطة مهمة: معدل رضا 90%).</p>	<p>• الوصول إلى الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة: إعداد برامج تجريبية في 5 مجتمعات محلية (منجزات المرحلة: الوصول إلى 1000 طفل).</p> <p>• التأهب للطوارئ: عقد 5 ورش عمل مع 200 متخصص (منجزات المرحلة: تدريب 200 متخصص).</p> <p>• الأدوات الرقمية: مبادرات تجريبية في 20 مركزاً (منجزات المرحلة: الوصول إلى 1000 طفل).</p>	<p>• ضمان الوصول إلى الرعاية والتعليم الطفولة المبكرة: عقد 10 ورش عمل بمشاركة 500 مشارك (منجزات المرحلة: مشاركة 500 مشارك).</p> <p>• الاستعداد للطوارئ: تدريب 500 مدرس (منجزات المرحلة: تدريب 500 مدرس).</p> <p>• الأدوات الرقمية: تدريب 500 معلم (منجزات المرحلة: تدريب 500 مدرس).</p>	<p>• الوصول إلى الرعاية والتعليم في الطفولة المبكرة: تحديد 15 مجتمعاً محلياً غير مستفيد من الرعاية والتعليم في الطفولة المبكرة (منجزات المرحلة: تحديد 15 مجتمعاً محلياً).</p> <p>• التأهب للطوارئ: تطوير خطط الاستجابة للطوارئ لفائدة عشر دول أعضاء (منجزات المرحلة: إعداد 10 خطط).</p> <p>• الأدوات الرقمية: مشاركة المبادئ التوجيهية التي تم وضعها مع 1000 مركز من مراكز الرعاية والتعليم في الطفولة المبكرة (منجزات المرحلة: الوصول إلى 1000 مركز).</p>



الملحق ب. خريطة الطريق متوسطة المدى للتوصيات في سياسة الرعاية والتعليم في الطفولة المبكرة: الخطوات والإجراءات

التوصيات متوسطة المدى	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	السنة الخامسة
	الإجراءات والمنجزات				
تعزيز مخصصات الموازنة والشفافية	• تطوير المبادئ التوجيهية الوطنية لتتبع الموازنة: وضع مبادئ توجيهية واضحة لتتبع الموازنة في 80% على الأقل من الدول الأعضاء	• تنفيذ أنظمة إعداد التقارير المالية: تطبيق أنظمة إعداد التقارير المالية في 50% من الدول الأعضاء، مع نشر تقارير سنوية.	• تنفيذ أنظمة إعداد التقارير المالية: توسيع نطاق أنظمة إعداد التقارير لتشمل 80% من الدول الأعضاء • إجراء عمليات التدقيق المالي وتقييم مخصصات الموارد: اليات تدقيق مالية شاملة في 60% في المائة من الدول الأعضاء، وتحديد ما لا يقل عن ثلاث فجوات تمويلية رئيسية أو عدم كفاءة	• تعزيز المقارنات الدولية والإقليمية: تسهيل عقد ثلاثة ورش عمل دولية على الأقل لمقارنة تخصيص الميزانيات ومشاركة أفضل الممارسات بين الدول الأعضاء.	• إجراء تدقيقات مالية وتقييم مخصصات الموارد: ضمان معالجة 70% على الأقل من فجوات التمويل المحددة.
الاستثمار في قدرات مدرسي التعليم والرعاية في الطفولة المبكرة	• تنفيذ مبادرات التطوير المهني المستمر: إنشاء برامج التطوير المهني المستمر في 70% من الدول الأعضاء، بمشاركة ما لا يقل عن 60% من المعلمين سنوياً.	• تطوير وإطلاق برامج تدريبية شاملة تطوير برامج التدريب والشروع في تدريب ما لا يقل عن 50% من معلمي الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في مختلف الدول الأعضاء. والتأكد من استفادة 80 في المائة من مدرسي الرعاية والتعليم في الطفولة المبكرة من برنامج التدريب • تحسين ظروف العمل لموظفي التعليم والرعاية في الطفولة المبكرة: زيادة رواتب المدرسين بنسبة 20% على الأقل في 50% من الدول الأعضاء	• تنفيذ مبادرات التطوير المهني المستمر: زيادة مشاركة المدرسين في برامج التطوير المهني المستمر إلى 80% من مدرسي التعليم والرعاية في الطفولة المبكرة.	• تحسين ظروف العمل للمعلمين في مجال التعليم والرعاية في الطفولة المبكرة: تحسين ظروف العمل في 70% على الأقل من مراكز التعليم المبكر عن تحسين ظروف العمل (مثل تقليل نسب الطلاب إلى المعلمين، وتطوير المرافق). • مراقبة وتقييم أداء المدرسين: تنفيذ أنظمة تقييم أداء المعلمين في 60% من الدول الأعضاء، مع تحقيق 75% من المعلمين للمعايير أو تجاوزها.	• تحسين ظروف العمل للمعلمين في مجال التعليم والرعاية في الطفولة المبكرة: تحسين ظروف العمل في 70% على الأقل من مراكز التعليم المبكر عن تحسين ظروف العمل (مثل تقليل نسب الطلاب إلى المعلمين، وتطوير المرافق). • مراقبة وتقييم أداء المدرسين: تنفيذ أنظمة تقييم أداء المعلمين في 60% من الدول الأعضاء، مع تحقيق 75% من المعلمين للمعايير أو تجاوزها.



<p>توسيع وتحسين البنية التحتية للتعليم والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة</p>	<p>• إجراء تقييم لاحتياجات البنية التحتية: تقييم احتياجات البنية التحتية في 100% من الدول الأعضاء</p>	<p>• إعطاء الأولوية وتأمين التمويل لتحسين البنية التحتية: تأمين التمويل والبدء في مشاريع البناء/التجديد في 50% من المناطق التي تعاني من نقص الخدمات.</p>	<p>• زيادة القدرة الاستيعابية للالتحاق ببرنامح الرعاية والتعليم في الطفولة المبكرة: رفع نسبة الالتحاق بما لا يقل عن 30% في 60% من الدول الأعضاء</p>	<p>• إعطاء الأولوية وضمان التمويل لتطوير البنية التحتية: ضمان إكمال 60% على الأقل من هذه المشاريع. • تعزيز المرافق والموارد في مراكز الرعاية والتعليم في الطفولة المبكرة: ترقية المرافق في 50% من مراكز التعليم والرعاية في الطفولة المبكرة الحالية (مثل الفصول الدراسية الحديثة، ومناطق اللعب الآمنة).</p>	<p>• زيادة القدرة الاستيعابية للتسجيل في الرعاية والتعليم في الطفولة المبكرة: تحقيق زيادة بنسبة 50% في القدرة الاستيعابية للتسجيل في 80% من الدول الأعضاء. • تعزيز المرافق والموارد في مراكز التعليم والرعاية في الطفولة المبكرة: ضمان وصول 70% من جميع مراكز التعليم والرعاية في الطفولة المبكرة إلى موارد تعليمية كافية (مثل الكتب، والمواد التعليمية).</p>
<p>الجدول الزمني للمنجزات الكمية</p>	<p>• الموازنة المخصصة: وضع إرشادات لتتبع الميزانية في 80% من الدول الأعضاء (المرحلة: 80%). • قدرات المدرسين: إطلاق برامج تدريبية لـ 50% من مدرسي التعليم والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة (منجزات المرحلة: 50%). • البنية التحتية: إكمال تقييم الاحتياجات في 100% من الدول الأعضاء (منجزات المرحلة: 100%).</p>	<p>• الموازنة المخصصة: تنفيذ نظم إعداد التقارير المالية في 50% من الدول الأعضاء (منجزات المرحلة: 50%). • قدرات المدرسين: إنشاء برامج التطوير المهني المستمر (CPD) بمشاركة 60% من المدرسين (منجزات المرحلة: 60%). • البنية التحتية: البدء في مشاريع البنية التحتية في 50% من المناطق غير المستفيدة من التعليم والرعاية في الطفولة المبكرة (منجزات المرحلة: 50%).</p>	<p>• الموازنة المخصصة: توسيع نطاق إعداد التقارير المالية ليشمل 80% من الدول الأعضاء وإكمال عمليات التدقيق في 60% منها (منجزات المرحلة: 80%، 60%). • قدرات المدرسين: تدريب 80% من معلمي التعليم والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة وزيادة الرواتب بنسبة 20% في 50% من الدول الأعضاء (منجزات المرحلة: 80%، 50%). • البنية التحتية: توسيع القدرة الاستيعابية للتسجيل بنسبة 30% في 60% من الدول الأعضاء (منجزات المرحلة: 60%، 30%).</p>	<p>• الموازنة المخصصة: عقد ثلاث ورش عمل دولية (منجزات المرحلة: 3 ورش عمل). • قدرات المدرسين: زيادة مشاركة التطوير المهني المستمر إلى 80% وتحسين ظروف العمل في 70% من المراكز (منجزات المرحلة: 80%، 70%). • البنية التحتية: إكمال 60% من مشاريع البنية التحتية وترقية المرافق في 50% من المراكز (منجزات المرحلة: 60%، 50%).</p>	<p>• الموازنة المخصصة: معالجة 70% من فجوات التمويل المحددة (منجزات المرحلة: 70%). • قدرات المدرسين: ضمان تحقيق 75% من المدرسين للمعايير أو تجاوزها، مع وجود برامج تطوير مهني مستمر (منجزات المرحلة: 75%). • البنية التحتية: تحقيق زيادة بنسبة 50% في القدرة الاستيعابية للتسجيل في 80% من الولايات وتعزيز الموارد في 70% من المراكز (منجزات المرحلة: 70%، 80%، 50%).</p>



المرفق ج - خريطة الطريق طويلة المدى للتوصيات في سياسة الرعاية والتعليم في الطفولة المبكرة: الخطوات والإجراءات

التوصيات طويلة المدى	السنة السادسة	السنة السابعة	السنة الثامنة	السنة التاسعة	السنة العاشرة
	الإجراءات والمنجزات				
<p>النهوض بالرعاية والتعليم في الطفولة المبكرة كحق من حقوق الإنسان</p>	<p>• الدعوة إلى إدراج الرعاية والتعليم في الطفولة المبكرة في السياسات الوطنية: إدراج الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في سياسات التعليم الوطنية لما لا يقل عن 60% من الدول الأعضاء.</p>	<p>• تعزيز الأطر القانونية والسياسية: صياغة واقتراح تشريعات تعترف بالرعاية والتعليم في الطفولة المبكرة كحق من حقوق الإنسان في 50% من الدول الأعضاء.</p>	<p>• الدعوة إلى إدراج الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في السياسات الوطنية: زيادة هذا الإدماج إلى 80% من الدول الأعضاء.</p> <p>• تعزيز الإنصاف في الوصول إلى الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة: تنفيذ السياسات التي تضمن الوصول العادل إلى الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في 70% على الأقل من الدول الأعضاء، مع التركيز على الوصول إلى المجتمعات المهمشة.</p> <p>• رصد الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة والإبلاغ عنها كحق من حقوق الإنسان: إنشاء أطر رصد وطنية في 60% من الدول الأعضاء لتتبع الوصول إلى الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وحقوقها.</p>	<p>• تعزيز الأطر القانونية والسياسية: سن هذا التشريع في 60% على الأقل من الدول الأعضاء.</p> <p>• تعزيز المساواة في الوصول إلى الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة: تقليص فجوة الالتحاق بالتعليم في الطفولة المبكرة بين المناطق الحضرية والريفية بنسبة 50% في 50% على الأقل من الدول الأعضاء.</p> <p>• رصد الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة والإبلاغ عنها كحق من حقوق الإنسان: نشر تقارير منتظمة حول الوصول إلى الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة والحقوق في 70% على الأقل من الدول الأعضاء.</p>	



تطوير آليات تمويل مستدامة	• إنشاء وتنفيذ نماذج التمويل المستدام: تطوير نماذج تمويل مستدامة تشمل الشراكات بين القطاعين العام والخاص في 50% من الدول الأعضاء.	• تأمين التزامات طويلة الأجل من الحكومات والشركاء: تأمين التزامات تمويل طويلة الأجل من الحكومات الوطنية في 60% من الدول الأعضاء.	• إنشاء وتنفيذ نماذج التمويل المستدام: تنفيذ هذه النماذج في 70% من الدول الأعضاء. • إنشاء صناديق وقف خاصة بالرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة: إنشاء صناديق هيئات الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في 40% على الأقل من الدول الأعضاء، بهدف ضمان دخل مستدام لبرامج الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.	• تأمين التزامات طويلة الأجل من الحكومات والشركاء: إقامة شراكات مع المنظمات الدولية والقطاع الخاص لدعم الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في 70% من الدول الأعضاء. • مراقبة وتعديل استراتيجيات التمويل: مراجعة وتعديل استراتيجيات التمويل بناء على الأداء والاحتياجات في 60% من الدول الأعضاء.	• إنشاء صناديق وقف خاصة بالرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة: تأكد من أن صناديق الوقف هذه تساهم بما لا يقل عن 30% من تكاليف برنامج الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في 50% من الدول الأعضاء. • مراقبة وتعديل استراتيجيات التمويل: ضمان حصول 80% من الدول الأعضاء على تمويل مستقر وكاف في مرحلة الطفولة المبكرة.
الجدول الزمني للمنجزات الكمية	<p>• الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة كحق من حقوق الإنسان: إدراج الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في السياسات الوطنية في 60% من الدول الأعضاء (معلم: 60%).</p> <p>• التمويل المستدام: تطوير نماذج تمويل مستدامة في 50% من الدول الأعضاء (معلم: 50%).</p>	<p>• الرعاية والتعليم في الطفولة المبكرة كحق من حقوق الإنسان: مشروع قانون يعترف بالرعاية والتعليم في الطفولة المبكرة كحق من حقوق الإنسان في 50% من الدول الأعضاء (منجزات المرحلة: 50%).</p> <p>• التمويل المستدام: تأمين التزامات تمويل طويلة الأجل من الحكومات في 60% من الدول الأعضاء (منجزات المرحلة: 60%).</p>	<p>• الرعاية والتعليم في الطفولة المبكرة كحق من حقوق الإنسان: تنفيذ سياسات تضمن الوصول العادل في 70% من الدول الأعضاء مع إدراج الرعاية والتعليم في الطفولة المبكرة في السياسات الوطنية في 80% (منجزات المرحلة: 70% ، 80%).</p> <p>• التمويل المستدام: تنفيذ نماذج التمويل المستدام في 70% من الدول الأعضاء وإنشاء صناديق الوقف في 40% (منجزات المرحلة: 40% ، 70%).</p>	<p>• الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة كحق من حقوق الإنسان: أطر رصد وطنية في 60% من الدول الأعضاء (منجزات المرحلة: 60%).</p> <p>• التمويل المستدام: تأمين الشراكات مع المنظمات الدولية والقطاع الخاص في 70% من الدول الأعضاء ومراجعة استراتيجيات التمويل في 60% (منجزات المرحلة: 60% ، 70%).</p>	<p>• الرعاية والتعليم في الطفولة المبكرة كحق من حقوق الإنسان: سن تشريعات تعترف بالرعاية والتعليم في الطفولة المبكرة كحق من حقوق الإنسان في 60% من الدول الأعضاء ونشر تقارير بشكل منتظم في 70% (منجزات المرحلة: 60% ، 70%).</p> <p>• التمويل المستدام: ضمان تغطية أموال الوقف في مرحلة الطفولة المبكرة 30% من تكاليف البرنامج في 50% من الدول الأعضاء و ضمان تمويل دائم ل 80% منها (منجزات المرحلة: 30% ، 50% ، 80%).</p>







     
JOIN US ! انضموا إلينا REJOIGNEZ-NOUS